

التعليق على كتاب الصيام من صحيح الإمام مسلم رحمه الله (المجلس الرابع)

محمد الشرافي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين اجمعين باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية اذا كان سفره مرحلتين فاكثر وان الافضل لمن
- 00:00:00

بلا ضرر ان يصوم ولمن شق عليه ان يفطر. حدثني يحيى ابن يحيى ومحمد ابن رمح قال اخبرنا الليث حاء واحد قال قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة - 00:00:20
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر قال وكان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعون الاحداث فالاحداث من امره - 00:00:40
وهذا نعم. حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد واسحاق بن ابراهيم عن سفيان عن الزهري بهذا الاسناد مثله. قال يحيى قال سفيان بن عيينة لا ادري من قول من هو يعني وكان يؤخذ بالآخر من - 00:01:00

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد قال الزهري وكان الفطر اخر الامرين. وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالآخر فالآخر. قال - 00:01:20
فصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان. وحدثني حرمة ابن يحيى قال الا اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثل حديث الليث. قال ابن شهاب فكانوا يتبعون الاحداث بل - 00:01:40
حدث من امره ويروونه الناسخ المحكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله اجمعين. اما بعد فان هذه الاحاديث التي ساقها الامام مسلم رحمه الله في الصوم في السفر. والترجمة اما للنووي - 00:02:00
او لغيره والغالب انها للنووي اه على ذلك. فيه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح في رمضان عمل فتح كان في السنة الثامنة والمراد فتح مكة. فصام حتى بلغ الكديد. هذا اللفظ - 00:02:20
توهم بعض الناس انه انه صام يعني ذلك اليوم حتى بلغ الكديد. لا الكديد هذه اين الجارية؟ قرب مكة. فالمعنى الصحيح انه استمر يصوم الايام التي بعد خروجه. حتى بلغها - 00:02:40

هذا المكان تقريبا ستة ايام يعني بقي يصوم ستة ايام ثم بعد ذلك افطر في العصر في اليوم السادس او السابع. ولذا قال ثم افطر. وكان صحابته وقوله وكان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:00
يتبعون لا حدث فلا حدث من امره. هذا الكلام بينت الروايات الاخرى انه من كلام الزهري. وكأنه يقول ان الفطرة ناسخ للصوم في السفر. ولكن الصواب ان هذا جائز وهذا جائز وسوف يأتي ان شاء الله تعالى التفصيل في - 00:03:20
نعم. وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن منصور عن مجاهد طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم - 00:03:40
ودعا باناء فيه شراب فشربه نهارا ليراه الناس ثم افطر حتى دخل مكة. قال ابن عباس رضي الله عنهما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر من شاء صام ومن شاء افطر يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام في السفر - 00:04:00

وايضا افطر في السفر فمن شاء صام ومن شاء افطر. ويقال في هذه المسألة اولا الصيام في السفر الصحيح انه يصح. انه يصح. لكن في الافضية تفصيل. نقول اما اذا كان الصوم - [00:04:20](#)

يشق على المسافرين مشقة بالغة وجب عليه الفطر وحرّم عليه الصيام. بدليل حديث الذي سوف يأتينا الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم قد ضل عليه. فقال ما هذا؟ قالوا صائم. قال ليس من البر - [00:04:40](#)

صيامه في السفر. الحالة الثانية ان يشق عليه الصوم مشقة محتملة. يعني يقدر ان يصوم لكن يتكلم فهنا الافضل الافطر الفطر. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى رخصه - [00:05:00](#)

كما هي كما تؤتى معصيته. الحالة الثالثة ان يستوي عنده الفطر والصيام. المسافرين الفطر والصيام. فهنا اختلف العلماء. فقال بعض العلماء الافضل الفطر. بحديث ليس من البر بصيامه في السفر وعلى هذا الشيخ ابن باز رحمه الله. وقد حدثنا بعض طلبته انهم ان ركب الطائرة بعد - [00:05:20](#)

العصر فافطر بعد العصر. لانه كان يرى ان الفطر افضل من الفطرة افضل في السفر دائما لكن شيخنا ابن عثيمين رحمه الله قال انه اذا استوى الصوم والفطر فالصوم افضل فالصوم افضل لاربع تمور - [00:05:50](#)

الامر الاول انه فعل النبي صلى الله عليه وسلم. لانه كان يصوم في السفر ولا يفعل الا الافضل الثاني انه اسرع في ابراء الذمة. اسرع في ابراء الذمة. لان ذمتك تبرأ من الصيام اذا - [00:06:10](#)

باقي عليك يوم الرابع انه يدرك الزمن الفاضل. ما الزمن الفاضل؟ رمضان رمضان الزمن فاضل فالصوم فيه افضل. الرابع انه ايسر على المكلف. فكون الانسان يصوم مع ايسر من يصوما وحده. ولذلك بعض الناس يكون عليه يوم واحد في رمضان. فلا يستطيع ان يصومه الا في اخر يوم من شعبان - [00:06:30](#)

هذا موجود. ما يصوم يعني شوال وذو القعدة وذو الحجة ومحرم وصبر واللي شعبان. اخر يوم قال يجوز ان اصوم؟ كم عليه كلمة؟ قال يوم واحد. ثقيل. نعم. بعض الناس خفيف عليه الصيام. يصوم التوافل. ست من شوال - [00:07:00](#)

البيط آ عشر ذي الحجة تسع ذي الحجة يكثر. لكن ما كل واحد يخف عليه. اذا هذي اربعة امور ترجح انه اذا والصوم والسفر فالافضل اذا استوى الصوم والفطر في السفر فالافضل ها؟ الصوم. نعم - [00:07:20](#)

نعم لكن افطر برعاة الله اصحابه. لاصحابه. ثم نقول اذا افطر فيكون قد شق عليه. شف من شق علي. نعم. وحدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن طاووس عن ابن عباس - [00:07:40](#)

رضي الله عنهما قال لا تعب على من لا تعب على من صام ولا ولا على من افطر. قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فيش سفر وافطر. لا تعب يعني لا تعب. يعني تسب وتذم. كل ما دام الحمد لله الفطر جائز والصوم جائز - [00:08:10](#)

ففعل كل ما يعني يروق له هذي رخصة من الله. نعم. وحدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب يعني ابن عبد المجيد قال حدثنا جعفر عن ابيه عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج - [00:08:30](#)

عام الفتح الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدر مما فرغته حتى نظر الناس اليه ثم شرب فليل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة - [00:08:50](#)

قوله فصام حتى بلغ كراع الغميم. وفي اللفظ الاول فصام حتى بلغ الكديد. هل بينهما تعارض؟ الجواب لا قد بلغ كراع الغميم والكديد مكانه واحد. لكن اه الاول اه ماء والثاني جبل فماء عند جبل - [00:09:10](#)

والكراع من الجبل هو الجزء الممتد منه. والظاهر ان يسمى عندنا في نجد ايش يسمى خشم الجبل هذا خشم الجبل فكأنه الكرة جزء ممتد منه طيب وقول فصام ثم دعا بقدر من ماء - [00:09:30](#)

في الرواية الثانية سوف يأتينا انه انما فعل ذلك لانه قيل له ان الناس قد شق عليهم الصيام فافطر من اجلهم. وكونه يفطر ابلغ في في ذا افضل البالغ في المسألة - [00:09:50](#)

لانه نقول افطروا افطروا انتم لا بأس به. لن تطيب نفوسهم. بعكس ما اذا رآوه افطر. ثم ماذا؟ بعد العصر. بعد العصر قد فعل ذلك. لم

يبقى غروب شمس الا القليل. لكن من اجل مراعاة - [00:10:10](#)

الناس وقوله اولئك العصاة اولئك العصاة. لماذا؟ لانهم خالفوا الهدي وشقوا على انفسهم فكون الانسان يشق على نفسه بالعبادة هو عاص بذلك. اذا كان له ممدوحة وله رخصة في تركها. نعم - [00:10:30](#)

وحدثناه قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني الدردي عن جعفر بهذا الاسناد وزاد قيل له ان الناس قد شق عليهم الصيام وانما ينظرون فيما فعلت. فدعا بقدر من ماء بعد العصر. قوله انما - [00:10:50](#)

فيما فعلت اخذ شيخنا منها فائدة للدعاة والمشايخ وكذلك ائمة المساجد ان المقتدى به ينبغي ان ينظر في مصلحة الناس. قد تكون انت اه لا يشق عليك الامر. لكن الناس يشق عليهم - [00:11:10](#)

ايضا قد يكون الامر مباحا. لكن الناس يستعظمونه منك. وانت شيخ كيف تفعل هذا؟ لو فعله احد بعض الناس قال له مو مشكلة لكن انت شيخ ينبغي للانسان ان يحفظ الدين بتصرفاته. نعم - [00:11:30](#)

كيف؟ ايه قصدك في التراويح؟ ها والله الصحابة كذا يختمون مرارا في رمضان. والفقهاء ذكروا انه احب للامام ان يسمع الناس القرآن كاملا. لكن مع هذا فشيخنا ابن عثيمين رحمه الله له رأي اخر - [00:11:50](#)

يقول انه لا ينبغي للامام ان يشق على الناس. فاذا كان ختمه وان يشق على الناس فليخففه. وكون الناس يخرجون من الصلاة وهم مشتاقون الى الرجوع اليها خير من يخرجون منها ويقولون الحمد لله افتكيننا. الحمد لله. لكن بعض - [00:12:20](#)

الناس الانصار يخفي وتخفيفا مبالغا فيه. حتى بلغنا ان بعض الناس بعض الائمة في التراويح يقرأون آية وحدة آية هذا غلط ولا ينبغي ان نصلي خلف هذا والعجب ان المسجد يمتلي يمتلي - [00:12:40](#)

مسجد انا لله وانا اليه راجعون. نعم. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه ومحمد ابن المثنى وابن بشار جميعا عن محمد ابن جعفر قال ابو بكر قال حدثنا غندر عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر بن - [00:13:00](#)

عبدالله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ظلل عليه فقال ما له؟ قالوا رجل صام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر ان تصوموا في السفر ليس - [00:13:20](#)

ليس البر ان تصوموا في السفر ليس من البر. عندك البر ايه كذا ليس البر على طول. لا ان هذا النسخة الصحيحة ايه هذا الصواب ليس من البر الصوم في السفر. ان تصوم في السفر - [00:13:40](#)

طيب قول ليس من البر ما من ما معنى البر؟ نقول البر في الاصل الخير الكثير. ومن هو البر انه يعني البر وسيع صحرا وسيعة ومنه اسم الله البر. كثير الخير عظيم - [00:14:00](#)

والصفات والمعنى هنا ليس من الخير ان تصوموا في السفر. اخذ من هذا بعض العلماء ان الصوم الفطرة في السفرها افضل دائما. قالوا لان العبرة نعوم اللفظ. ولكن شيخنا ابن عثيمين رحمه الله - [00:14:20](#)

فابي ذلك؟ قال لا. نقول نحن نقول نعم. العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. لكن انظروا حال الرجل هذا الرجل هذا ماذا فعل؟ هذا قد ضل عليه لانه صائم. يعني بسبب الكلفة. فتكلف - [00:14:40](#)

فهذا الرجل شق عليه الصوم. فنقول مثل هذا يفطر وليس هذا من البر. في قيل والقاعدة فنقول قاعدة قائمة على ما هي ايش القاعدة؟ شو القاعدة؟ ها؟ لا ان اخر واحد ليس من البر - [00:15:00](#)

عفوا العبرة دؤم اللفظ لا بخصوص السبب نقول هي قائمة. فلا نخصصها بهذا الرجل بعينه وانما كل من وصلت حاله الى حال هذا الرجل نقول ليس من البر ان تصوم. نعم. حدثنا عبيد الله - [00:15:20](#)

ابن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن يحدث انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا بمثله. وحدثناه احمد بن عثمان النوفل - [00:15:40](#)

قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد نحوه وزاد قال شعبة وكان يبلغني عن يحيى ابن عن يحيى ابن ابي انه كان يزيد في هذا الحديث وفي هذا الاسناد انه قال عليكم برخصة الله الذي رخص لكم. قال فلما - [00:16:00](#)

سألته لم يحفظه. حدثنا هدام بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى. قال حدثنا قتادة عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان فمنا من - [00:16:20](#)

ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم. في هذا ان الصوم في السفر جائز وفيه الرد على من قال ان من صام في السفر فصومه باطل. قال لان الله عز وجل يقول - [00:16:40](#)

فمن كان من كان منكم فمن كان ايش؟ مريضا وعلى سفر. مريضا او على سفر. فعدة من قالوا ان الله عز وجل قال في عدة فلو صام ما صح لكن الصواب انه يصح. نعم - [00:17:00](#)

محمد ابي بكر المقدم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمي حاء قال وحدثناه محمد بن المثنى قال تحدثنا ابن مهدي قال حدثنا شعبة وقال ابن المثنى حدثنا ابو عامر قال حدثنا هشام وقال ابن المثنى حدثنا سالم ابن نوح - [00:17:20](#)

حدث قال حدثنا عمر يعني ابن عامر حاء قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد ابن بشر عن كلهم عن قتادة بهذا الاسناد نحو حديث همام. غير ان في حديث التيمي وعمر ابن عامر وهشام لثمان - [00:17:40](#)

لثمان عشرة عشرة خلت وفي حديث سعيد في ثنتي عشرة وشعبة لسبع عشرة او تسع عشرة النووي رحمه الله يقول مشهور في كتب المغازي ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة لعش خلونا من رمضان وصل مكة - [00:18:00](#)

عشرة منها كم بقي في السفر؟ تسعة ايام وهو كذلك في الحج فانه في الحج خرج في الخامس العشرين من ذي القعدة وصل مكة في الرابع من ذي الحجة تسعة ايام. نعم. حدثنا نصر ابن - [00:18:20](#)

الجهظمي قال حدثنا بشر يعني ابن ابن مفضل عن ابي عن ابي مسلمة عن ابي نظرة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نساغر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فما يعاب على الصائم صومه ولا على المفطر افقاره - [00:18:40](#)

عمرو الناقد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم الجريري عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نغزو مع الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فمنا الصائم ومنا المفطر فلا يجد الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم - [00:19:00](#)

ان من وجد قوة فصام فان ذلك حسن. ويرون ان من وجد ضعفا فافطر فان ذلك حسن. طيب ما كقوله فلا يجد الصائم على المفطر ولا المفطر على صائم. ما معنى يجد؟ في نفسه. يخرج؟ يعني يجد - [00:19:20](#)

في نفسه. ها؟ ايش معنى؟ وجد عليه صار في نفسه شي. يعني صار في نفسه يعني كان غضب عليه كان غضب عليه معابر. طيب قوله هنا يرون ان من وجد قوة فصام ومن وجد ضعفا - [00:19:40](#)

افطر ايش معنى وجد؟ الثانية حصل استطاعة لقي طيب عندنا يجد وجد تغير معناها بحسب السياق. نعم. ايه. نعم حدثنا سعيد بن عمرو الاشعري وسهل بن عثمان وسويد بن سعيد وحسين بن حريث كلهم عن مروان قال - [00:20:00](#)

قال سعيد اخبرنا مروان بن معاوية عن عاصم قال سمعت ابا نظرة يحدث عن ابي سعيد الخدري وجابر بن عبدالله رضي الله عنهم قال ساغرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصوم الصائم ويفطر المفطر فلا يعيب بعضهم على بعض - [00:20:30](#)

ان في هذا ردا على بعض الناس اليوم. يقولون لا تفطرون في في رمضان في الطيارات والسيارات مكيقة قلنا ليش طيب؟ قال الاولين يسافرون في البر على الابل وحر. هذا خطأ. ان الله عز وجل قال - [00:20:50](#)

ضبط الرخصة بالسفر وكان الصحابة منهم من يصوم منهم يفطر فلم يعب هذا على هذا ولا ذاك على الاخر. نعم حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو خيثمة عن حميد قال سئل انس رضي الله عنه عن صوم رمضان في السفر - [00:21:10](#)

فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن حميد قال خرجت فصمت فقالوا لي اعد. قال فقلت ان انسا - [00:21:30](#)

اخبرني ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يسافرون فلا يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم. فلقيت ابن ابي مليكة فاخبرني عن عائشة رضي الله عنها بمثله. طيب قولوا خرجت فصمت فقالوا لي اعد. من الذي قال له اعد - [00:21:50](#)

العوام عوام النفس بعد. بعض الناس يفتي وما عنده علم. قاعد ما انت فهؤلاء يرون ان الصوم في السفر ممنوع. والصواب انه جائز.

نعم. باب اجر المفطر في السفر اذا - 00:22:10

العمل وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا ابو معاوية عن عاصم عن مورق عن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر. قال فنزلنا منزلا في يوم حار اكثرنا ظلا صاحب الكساء - 00:22:30

ومنا من يتقي الشمس بيده. قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر. نعم بعده. وحدثنا ابو كريبن قال حدثنا حفص عن عاصم الاحول - 00:22:50

عن مورق عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فصام بعض وافطر بعض فتحزم المفطرون وضعف الصوام عن بعض العمل. قال فقال في ذلك ذهب المفطرون اليوم بالاجر. طيب هذا الحديث عجيب من فوائد - 00:23:10

في الصوم وفي غيره. فيه ما تقدم جواز الصوم والفطر في السفر. وفيه ما كان هذه الصحابة رضي الله عنهم من قلة ذات اليد. قل يقول اكثرنا ظلا صاحب الكساء. كساء اما ثوب او رداء يظلل - 00:23:30

نفسه. ومنه ان الصحابة رضي ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يشتغلون بايديهم. ومعهم عمال يسافرون بهم الابنية يعني الخيام وسقوا الركاب. يعني احضروا الماء الابل من اه الابقار - 00:23:50

طيب وقوله فتحزم المفطرون كيف تحزم المفطرون؟ شدوا اي نعم شد اوساطهم تحزمون هذي معروفة عندنا في نجد ولا لا؟

تعرفون انه ما يحتاج تفسير تحزم وهذا يدل على الجدية وفي - 00:24:10

انه ينبغي الانسان ان يكون جادا نشيطا مع اصحابه خلافا لبعض الكسالى بعض الناس اذا نزلوا في بر او حتى في المدن. بعض الناس نجمي ينزل الشناط ويفتح الببيان ويفرش لاخويه - 00:24:30

وربما يجيب يروح يجيب الغدا يجيب الاغراض وبعضهم وين نزل فيه؟ وين نقعد؟ متى بتجيبون الغداء متى طب انت ايش تسوي انت؟ ها كسلان نعم وفيه ان آآ خدمة الاصحاب - 00:24:50

فيها اجر خدمة اصحابك فيها اجر من الناقضة من قوله ذهب المفطرون اليوم بالاجر فخدمة اصحابك قلت اصحابك فيها اجر. نعم. الله اكبر نعم يا شيخ الحين بعض الرواة يقولون الاحوال الاعرج عادي اذا كان ما يزعل يعني ولا كيف اي احسنت قال الله تعالى -

00:25:10

هذا سوى تولى ان جاءه؟ الاعمى. الاعمى. اذا كان على سبيل التعيين فلا بأس. اما اذا كانت سبيل التعيير هذا فيها ما في بس مثل اعمش نعم. احسن الله اليك. حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح - 00:25:40

عن ربيعة قال حدثني قرعة قال اتيت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه وهو مكتور عليه. فلما تفرق الناس عنه قلت اني لا اسألك عما يسألك هؤلاء عنه. سألته عن الصوم في السفر. فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:00

الى مكة ونحن صيام. قال فنزلنا منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتم من عدوكم طيب. قوله اتيتم ابا سعيد الخدري رضي الله عنه وهو مكتور عليه. مكسور عليه. ايش معناها؟ يعني الناس عنده - 00:26:20

كثيرون يسألونه وقوله قلت اني لا اسألك عما يسألك هؤلاء عنه. يحتمل ان الذين قد كثروا اما يسألون عن امور دنيا كانوا يسألونها مالا كانوا فقراء او ما اشبه ذلك مما ليس من التفقه في الدين - 00:26:40

بان السؤال عن السنة هذا السؤال الذي ينبغي للناس ان يهتموا به. نعم اه مازال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوالكم فكانت رخصة فمننا من صام ومننا من - 00:27:00

افطر ثم نزلنا منزلا اخر فقال انكم مصبح عدوكم والفطر اقوالكم فافطروا وكانت عزمة فافطروا ثم قال لقد رأيتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر. فيما معنى ما تقدم هو جواز الفطر والصوم - 00:27:21

وفي ان المجاهدين ينبغي لهم ان يفطروا ليتقوا على الجهاد. نعم. باب التخيير في الصوم والفطرة في السفر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - 00:27:41

الا حمزة بن عمرو الاسلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيام في السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر وحدثنا ابو

الربيع الزهراني قال حدثنا حماد وهو ابن زيد حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها - [00:28:01](#)

ان حمزة بن عمرو الاسلمي سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رجل اسجد الصوم افاصوم في في السفر قال صم ان شئت وافطر ان شئت. وحدثناه يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو معاوية عن هشام بهذا الاسناد مثل حديث - [00:28:21](#)

حماد ابن زيد اني رجل اسرد الصوم. وحدثناه ابو بكر ابن ابي شيبه وابو كريب قال حدثنا ابن نمير وقال ابو بكر حدثنا عبد الرحيم بن سليمان كلاهما عن هشام بهذا الاسناد ان حمزة قال اني رجل - [00:28:41](#)

ابا اصوم في السفر طيب حمزة ابن عمرو الاسلمي رضي الله عنه هذا كان كثير السفر وكان قويا يقوى على الصيام حتى في السفر. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلم يمنعه اي سألته عن الصيام سرد الصيام - [00:29:01](#)

في السفر فلم يمنعه. وقوله اسرد الصوم استدل به بعض العلماء على صيام الدهر وما معنى صيام الدهر؟ الجواب ان صمت طول حياته الائمة او خمسة ما هي؟ الشك عيد الفطر والاضحى وثلاث ايام - [00:29:21](#)

من نوع تشريق. ويوم الشك. ويوم الشك لكن هذا عارظ. يوم الشك عارظ. تكفي الدائمة. ايه. طيب. قالوا انه جائز لمن قوي عليه. جائز من قوي عليه بحيث لا يخاف منه ظررا ولا يترك واجباته - [00:29:51](#)

مثل هذا لا بأس ولكن مع هذا فالافضل يعني اعلى ما يكون صوم يوم ينفطر يوم ثم الافضل من ذلك ان الانسان يكلف ما يطيق من العمل. لا تفعل شيئا تندم عليه ما بعد. يعني - [00:30:11](#)

في النوافل اكلف ما تستطيع. صم ثلاث ايام. النبي عليه الصلاة والسلام حينما جاءه عمرو بن العاص يشتكى ابنه عبد الله انه يصوم دائما ويقوم دائما. امره اول ما امر بالصيام قال - [00:30:31](#)

اصوم ثلاث ايام ثم آ قال اقوى افضل حتى قال الافضل من صيام داوود كان يصوم يوم يفطر يوما ثمان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ندم في اخر حياته انه لم يأخذ برخصة النبي صلى الله عليه وسلم. فيلقي - [00:30:51](#)

طيبة هو يصوم نافلة لماذا ما يتركه؟ ليش يندم؟ فالجواب انهم كانوا يكرهون ان افعلوا شيئا ويتركوه. خلاف لنا اليوم تجد بعض الناس اول استقامته يصوم يقرأ القرآن ويحضروا الدروس سنة سنتين ثم بعدها يخرب. لا صيام وربما يقصر لحيته طول ثوبه - [00:31:11](#)

اذا الحمد لله الامر واسع والحمد لله لا تشددون. نقول هذا غلط. قد تقع في المحرمات. لكن حتى مجرد ترك الطاعات هذا خلاف السنة. قال عليه الصلاة والسلام يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل - [00:31:41](#)

فترك قيام الليل. نعم. وحدثني ابو الطاهر وهارون ابن سعيد الايلي قال هارون حدثنا وقال ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث عن ابي الاسود عن عروة ابن الزبير عن ابي عن ابي مرواح - [00:32:01](#)

عن حمزة بن عمرو الاسلمي رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اجد بقوة على الصيام في السفر فهل علي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله عندي هل علي جناح؟ ايه - [00:32:21](#)

ابو مبارك قال هل علي؟ نسختي ما فيها شيء طيب اجد به قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله. فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا - [00:32:41](#)

عليه. قال هارون في حديثه هي رخصة ولم يذكر من الله. نعم. حدثنا داوود ابن رشيد قال حدثنا الوليد ابن مسلم عن سعيد بن عبدالعزيز عن اسماعيل بن عبيد الله عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:01](#)

ففي شهر رمضان في حر شديد حتى ان كان احدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله اي صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن رواحة. طيب ام الدرداء زوجة ابي الدرداء رضي الله عنها - [00:33:21](#)

من العالمات كانت عالمة وقد جلست لنشر العلم والتحديث وكانت آ كانت طريقها ابا رضي الله عنه كانت تروي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم والظاهر ان هذه ام الدرداء الصغرى هي الفقيه العالمة - [00:33:41](#)

طيب وفيه جواز الصوم في السفر والظفر وان من استطاع الصوم ولم يشق عليه فالأفضل ان يصوم بدليل فعل النبي صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن رواحة رضي الله عنه. ومن شق عليه الصوم فالأفضل الفطر بدل فعل الصحابة الآخرين - [00:34:01](#)
رضي الله عنهم نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال حدثنا هشام ابن سعد عن عثمان ابن حيان الدمشقي عن ام الدرداء قالت قال ابو الدرداء لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم شديد الحر حتى ان الرجل ليضع يده - [00:34:21](#)

وعلى رأسه من شدة الحر وما منا احد صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالله ابن رواحة باب استحباب الفطر للحاج بعرفات يوم عرفة. حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن عن ابي النظر عن - [00:34:41](#)
مير المولى عبد الله ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم. وقال بعضهم ليس بصوم. ليس بصائم فارسلت اليه بقده - [00:35:01](#)
لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه. قولها تماروا يعني تبادوا الكلام هل رسول الله صلى الله عليه وسلم ام لا؟ هذا المرء كان ذلك اليوم في عرفة بعرفة. فارسلت اليه بقده بقده لبن - [00:35:21](#)
فشرب فعرفوا انه مفطر ليس بصائم. ففي ان السنة في يوم عرفة للحاج الفطر وهو الأفضل اما غير الحاج فالأفضل الصوم لان صوم يوم عرفة يكفر السنة الماضية والباقية. طيب - [00:35:41](#)
لو ان انسانا في عرفة وليس بحاج. هذا افضل له الفطر ام الصوم؟ الصوم. مثل الشرط مثلا او العساكر او من يعمل في عرفات وما ما سمح بالحج. من افضل في حقه الصوم - [00:36:01](#)

طيب ها؟ يعني نصوم يوم عرفة؟ لا. خلاف السنة يعني هل يجوز لكن لو صام صح لو صام يوم يوم عرفة عن الهدي ثلاث ايام في الحج صح لكن الأفضل نعم حدثنا اسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمر عن سفيان عن ابي النضر بهذا الاسناد ولم يذكر وهو - [00:36:21](#)
واقف على بعيره وقال عن عمير مولى ام الفضل. وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن سالم عن سالم ابي النضر بهذا الاسناد نحو حديث ابن عيينة وقال عن عمير مولى ام الفضل - [00:36:51](#)
وفي الحديث الاول انه انه مولى ابن عباس قال الشراح هو مولى ام الفضل حقيقة هي المعتقة له ولكنه مولى ابن عباس اه لانه لازم واخذ العلم عنه فصار مولاه. نعم. وحدثني - [00:37:11](#)
هارون ابن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان ابا النظر حدثه ان عمير مولى ابن عباس رضي الله عنهما رده انه سمع ام الفضل رضي الله عنها تقول شك ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صيام يوم عرفة - [00:37:31](#)
ونحن بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فارسلت اليه بقعب فيه لبن وهو بعرفة فشربه. ايش القاب قدح اناء والظاهر انه للصغير القاب الاناء الصغير نعم وحدثني هارون - [00:37:51](#)

ابن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير ابن من الاشد عن قريب مولى ابن عباس رضي الله عنهما عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ان الناس شكوا شكوا في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة - [00:38:11](#)
فارسلت اليه ميمونة بحلاب اللبن وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون اليه طيب في هذا الحديث الذي ارسل ميمون. ميمون وفي الاول ام الفضل. هل في هذا تعارض - [00:38:31](#)
تقول نعم فيه نوع تعارض لكن القاعدة عند طالب العلم انه اذا رأى شيئا فيه نوع ارض فليحاول ان يجمع ليقول له وش التعارض ذا؟ مرة من الفضل مرة بميمونة وش هذا؟ قل لا تأنى - [00:38:51](#)

نقول يحتتمل ان هذه بعثت وذلك بعثت. شو المعنى؟ ويحتتمل ان ام الفضل ولبعثت ابتداء لكنها بعثت الى ميمونة. لان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. وام الفضل - [00:39:11](#)
اخت ميمونة ثم بعثت ميمونة فلا يشكى. نعم. باب صوم يوم عاشوراء حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت قريش تصوم عاشوراء - [00:39:31](#)

في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه. فلما هاجر الى المدينة صامه وأمر بصيامه. فلما فرض شهر قال من شاء صامه ومن شاء تركه. يوم عاشوراء هو اليوم العاشر من محرم. وهو اليوم الذي نجى الله فيه - [00:39:51](#)

وقومه واهلك في فرعون وملأه. وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيامه فقال يكفر السنة الماضية ثمان آآ يوم عاشوراء جاءت فيه احاديث كثيرة جدا وفي بعضها شيء من الاختلاف - [00:40:11](#)

والاشكالات وقد تكلم ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد في الجزء الثاني آآ اورد هذه الاشكالات واجاب عليها بكلام نفيس. طيب في هذا الحديث ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء. تصوم يوم عاشوراء - [00:40:31](#)

وهم مشركون؟ نقول نعم هم مشركون. لان المشرك يعبد الله. سمي مشركا. لكن يعبد الله ويعبد معه غيره في قيل كيف صاموا يوم عاشوراء؟ صام النبي معهم نقول هذا الصيام من بقايا دين الانبياء السابقين - [00:40:51](#)

يعني صحيح فليس كل عمل مشرك باطل فليعمل اشياء صحيحة كما ان عمل المبتدع ليس كله باطل ايضا ان يكون فيه شيء صحيح لكنه لما خالف السنة او غلب على عمل مخالفة - [00:41:11](#)

سنة صار مبتدعا. نعم. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابن نمير عن هشام بهذا الاسناد ولم يذكر في اول الحديث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه وقال في اخر الحديث وترك عاشوراء - [00:41:31](#)

من شاء صامه ومن شاء تركه ولم يجعله من قول النبي صلى الله عليه وسلم كرواية جرير. حدثني عمرو الناقد قال سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان يوم عاشوراء كان يصام في الجاهلية فلما جاء الاسلام من شاء صام - [00:41:51](#)

فهو من شاء تركه. حدثنا حرمة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب. قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عاتشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بصيامه قبل ان يفرض رمضان فلما فرض رمضان - [00:42:11](#)

كان من شاء صام يوم عاشوراء ومن شاء افطر. طيب محصل الاحاديث هذه ان صيام عاشوراء له ثلاث احوال. الحالة الاولى الاباحة. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه قبل الهجرة - [00:42:31](#)

واصحابه. هذا على سبيل الاباحة. والحالة الثانية بعد الهجرة امر به. وكان في اول الاسلام واجبا الحالة الثالثة الاستحباب بعد ان فرض رمضان بقي صيام عاشوراء مستحب وبهذا تجتمع الادلة بهذه الطريقة مباح قبل الهجرة. واجب بعد الهجرة - [00:42:51](#)

مستحب بعد فرض رمضان. ومتى كان فرض رمضان؟ الثانية. في السنة الثانية بعد ذلك مستحبا الى هذا اليوم. نعم. حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن ربح جميعا عن الليث بن سعد قال ابن ربح اخبرنا - [00:43:21](#)

عن يزيد ابن ابي حبيب ان عراكا اخبره ان عروة اخبره ان عائشة اخبرته ان قريشا كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:41](#)

من شاء فليصمه ومن شاء فليفطره. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن نمير حاء قال وحدثنا ابن نمير واللفظ له. قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن نافع. قال اخبرني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اهل - [00:44:01](#)

كانوا يصومون يوم عاشوراء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام هو المسلمون قبل ان يفترض رمضان فلما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عاشوراء يوم من ايام الله. فمن شاء صامه ومن شاء تركه. لو قيل - [00:44:21](#)

كيف نتشبه باهل الجاهلية؟ بل نتشبه باليهود لان النبي صلى الله عليه وسلم حين هاجر المدينة وجد اليهود يصومونه فكيف نتشبه بهم؟ وقد نهي عن التشبه بهم بل قال عليه الصلاة والسلام من تشبه بقوم فهو منهم منهم - [00:44:41](#)

نقول هذا مما جاءت به الشريعة. هذا مما جاءت به الشريعة والذي نحن منهيون عنه هو وما لم يكن من شرعنا وكان من خصائصهم. والا بعد نقول آآ اذا كان الكفار يصدقون - [00:45:01](#)

نحن ما نصدق اكدبوا اذا كان الكفار بلادهم نظيفة ومرتبة وما يقطعون الاشارات مثلنا نقطع الاشارات بعض الشباب يسوي كذا ومع الاسف اذا راحوا الى بلاد الغرب جاءونا قالوا النظام وجدنا النظام وجدنا الارض الطيبة - [00:45:21](#)

نقول هذا عندنا في الاصل لكننا تركناه او تركه بعضنا. فنقول صيام يوم عاشوراء مما جاءت بشريعتنا ثم ايضا نقول ان القاعدة ان

شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يأتي شرعنا بخلافة - [00:45:41](#)

وهذا اليوم مشروع عند اليهود فنقولها شرع لنا ولم يجد شرعنا بخلافه بل جاء شرعنا بتأكيده. ولذلك سوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن اولى بموسى منكم فصامه وامر بصيامه. نعم. وحدثنا محمد ابن - [00:46:01](#)

المثنى وزهير ابن حرب قال حدثنا يحيى وهو القطان حاء قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة كلاهما عن عبيد لله بهذا الاسناد وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث حاء قال وحدثنا ابن رمح قال اخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر - [00:46:21](#) رضي الله عنهما انه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما يصومه اهل الجاهلية من احب منكم ان يصومه فليصمه ومن كرهه فليدعه. وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو - [00:46:41](#) ومن كرهه يعني من شق عليه. او لم يشأ ان يصوم وليس المعنى يكره الصيام. هذا خطأ لان الصيام مشروع لكن المراد هنا من لم يرد الصوم. نعم. وحدثنا ابو وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة - [00:47:01](#)

عن الوليد يعني ابن كثير قال حدثني نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم عاشوراء ان هذا يوم كان يصومه اهل الجاهلية. فمن احب ان يصومه فليصمه. ومن احب ان يتركه فليتركه - [00:47:21](#) وكان عبدالله رضي الله عنه لا يصومه الا ان يوافق صيامه. يعني من؟ ابن عمر. نعم. ما كان يصوم يوم عاشوراء اخذ بعض الناس من هذا انه لا يصاب. ومثله اخذوا ان صيام ايام الست من شوال لا - [00:47:41](#)

لان مالكا قال انه لم يعهد اهل العلم يصومونها. فنقول هذا احاد احاد العلماء ابن عمر عالم مالك عالم قد اتضح الجميع لكن نقول السنة جاءت صريحة بصيامه بصيام يوم عاشوراء وكذلك بصيام ست من شوال فنأخذ بها ونعتذر عن عبد الله ابن - [00:48:01](#) ابن عمر رضي الله عنه وكذلك عن مالك رحمه الله. نعم. وحدثني محمد ابن احمد ابن ابي خلف قال حدثنا روح قال حدثنا ابو مالك عبيد الله ابن الاخنس قال اخبرني نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:21](#) صوم يوم عاشوراء فذكر مثل حديث الليث ابن سعد سواء. حدثنا احمد بن عثمان النوفري قال حدثنا ابو عاصم قال تحدثنا عمر بن محمد بن زيد العسقلاني قال حدثنا سالم بن عبدالله قال حدثني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال - [00:48:41](#)

ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء فقال ذلك يوم كان يصومه اهل الجاهلية فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب جميعا عن ابي معاوية قال ابو بكر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن - [00:49:01](#) عمارة عن عبدالرحمن بن يزيد قال دخل الاشعث بن قيس على عبدالله وهو يتغدى فقال يا ابا محمد ادنو الى فقال اوليس اليوم يوم عاشوراء؟ قال وهل تدري ما يوم عاشوراء؟ قال وما هو؟ قال انما هو يوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتركه - [00:49:21](#) الله عليه وسلم يصومه قبل ان ينزل شهر رمضان فلما نزل شهر رمضان ترك. وقال ابو كريب تركه تركه يعني ترك الوجوب ترك صومه فرضا والا فان السننية باقية واما عبد الله - [00:49:41](#)

ابن مسعود رضي الله عنه وكان لم يصم يوم عاشوراء. وجاب عن ذلك بان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان ضعيفا ضعيف البنية وكان الصوم يضعفه عن القرآن. وكان يفضل قراءة القرآن على الصوم لانه ايسر - [00:50:01](#)

عليه وهذا موافق للسنة وهو ان الانسان يأخذ من النوافل ما يتيسر له ويطبقه. فنقول اذا كان ضعيفا البنية والصوم شاق عليه فنقول لا تصوم يعني لا تكثر الصيام. واما اذا كان قويا ما شاء الله - [00:50:21](#)

تيمم تقدر عليها تقدر على الصيام. خلك تخف شوي من الشحوم بدل ما تروح الاردن تقص سبعة عشر الف نعم. وحدثنا زهير بن

حرب وعثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد وقال - [00:50:41](#) فلما نزل رمضان تركه. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع ويحيى بن سعيد القطان عن سفيان قال وحدثني محمد بن حاتم واللفظ له. قال حدثنا يحيى بن سعيد. قال حدثنا سفيان. قال حدثني زبيد اليامي عن عمارة ابن - [00:51:01](#)

عمير عن قيس ابن سكن ان الاشعث ابن قيس دخل على عبد الله يوم عاشوراء. وهو يأكل فقال يا ابا محمد فكن قال اني صائم. قال كنا نصومه ثم ترك. وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا اسحاق بن منصور - [00:51:21](#)

قال حدثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال دخل الاشعث بن قيس على ابن مسعود وهو يأكل يوم عاشوراء قال يا ابا عبد يا ابا عبدالرحمن ان اليوم يوم عاشوراء. فقال قد كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلم - [00:51:41](#)

لما نزل رمضان ترك فان كنت مفطرا فاطعم. طيب قد يفهم بعض الناس من هذا انه ان عاشوراء لا يصام لكن في الحديث انه يصوم لقوله فان كنت مفطرا فاطعم يعني ان كنت صائما فابق على صيامك. نعم - [00:52:01](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبيد الله ابن موسى قال اخبرنا شيبان عن اشعث ابن ابي الشعثاء عن جعفر ابن ابن ابي ثور عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه - [00:52:21](#)

ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهانا ولم يتعاهدنا عنده ولم يأمرنا ولم ينهنا ولم يتعاهدنا عنده. نعم. احسن الله يا شيخ. حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب. قال - [00:52:41](#)

اخبرني حميد بن عبدالرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان خطيبا بالمدينة يعني في في قدمة في قدمها خطبهم يوم عاشوراء والحية يوم جاء نعم خطبهم يوم عاشوراء فقال اين علماءكم يا اهل المدينة؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهذا اليوم هذا يوم عاشوراء - [00:53:01](#)

ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم. فمن احب منكم ان يصوم فليصم ومن احب منكم ان يفطر فليفطر كلام معاوية رضي الله عنه هنا حينما كان خليفة ولعله سمع من يوجب شهر يوجب صوم - [00:53:31](#)

عاشوراء او يحرم هيبه فاخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم صام ولم يأمر بصيامه ولم ينه عنه او يبقى الاستحباب نعم. حدثني ابو الظاهر لم يأمر لم يوجب. نعم. حدثني ابو الطاهر - [00:53:51](#)

قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني مالك بن انس عن ابن شهاب في هذا الاسناد بمثله. وحدثناه ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عيينة عن الزهري بهذا الاسناد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مثل هذا اليوم اني صائم فمن شاء ان يصوم فليصم - [00:54:11](#)

ولم يذكر باقي حديث مالك ويونس. وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء - [00:54:31](#)

قيلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون فنحن نصومه تعظيما له. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم فامر بصومه. هل هذا الامر جديد؟ ام تأكيد - [00:54:51](#)

تأكيد نقول تأكيد لانه قد تقدم انه كان يصومه قبل ان يأتي المدينة طيب نحن اولى بموسى ممنى احق احق به. نعم. على اني يا شيخ امر تأكيد يعني يوم - [00:55:11](#)

مو ببسألهم يعني وش اليوم اللي تصومون عليه؟ يقول ليش تصومون؟ سؤاله لهم ليس سؤال ابتداء وانما انتم لماذا تصومون؟ والصيام مشروع لكن انتم لماذا صمتم؟ فاخبروه. نعم. وحدثنا ابن بشار وابو بكر بن نافع - [00:55:31](#)

جميعا عن محمد ابن جعفر عن شعبة عن ابي بشر بهذا الاسناد وقال فسألهم عن ذلك. وحدثني ابن ابي عمر قال نزل سفيان عن ايوب عن عبدالله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة - [00:55:51](#)

فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه؟ قالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه فصامه موسى شكرا فنحن نصومه - [00:56:11](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ايوب بهذا الاسناد الا انه قال عن ابن - [00:56:31](#)

بن سعيد بن جبير لم يسمه. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قال حدثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء يوما يعظمه اليهود تتخذة عيدا - [00:56:51](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموه انتم. يعني لا تعظمون هذا اليوم بالعيد. وكانوا يلبسون فيه نسائهم والشارات انت فقط

صوموا ابقوا على الصيام. نعم. وحدثنا احمد بن المنذر قال حدثنا حماد بن اسامة - [00:57:11](#)

قال حدثنا ابو العميس اخبرني قال اخبرني قيس فذكر بهذا الاسناد مثله وزاد قال ابو اسامة فحدثني صدقة ابن ابي في عمران عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان اهل خيبر يصومون يوم عاشوراء - [00:57:31](#)
عيدا ويلبسون نساءهم فيه حليهم وشارتهم وشارتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصوموه وانتم نعم شيخ العلامات علامات يعلمون بها النساء والصبيان على ان هذا عيد. ايه. لكن ما هي هذي الشارة والاعلام؟ الله اعلم ما ادري. احسنت. والحلي معروف. ذهب وفضة. نعم - [00:57:51](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد جميعا عن سفیان قال ابو بكر حدثنا ابن عيينة عن عبيد الله ابن ابي يزيد سمع سمع ابن عباس نقول انه سمع انهم هم انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما وسئل عن صيام يوم عاشوراء - [00:58:21](#)
فقال ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم ولا شهرا الا هذا الشهر يعني رمضان وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريح قال اخبرني عبيد الله ابن ابي - [00:58:41](#)
في هذا الاسناد بمثله. في هذا فضل ان في فضل يوم عاشوراء فضلا. انا في صوم يوم عاشوراء فضلا وقد تقدم تكفر السنة الماضية نقف هنا والله تعالى اعلم. سؤال طيب اعط محمد خليه يقرأ السؤال - [00:59:01](#)
كل الاسئلة واجد يلا السؤال الاول يا شيخ نعم احسن الله اليك هل سماع الدرس من البث المباشر يدخل ذلك في فضل الذين تغشاهم الرحمة وتنزل عليهم السكينة وش رايبكم والاما الفضل فموجود لكن هل ينطبق الحديث الجواب الظاهر انه لا لان الحديث في - [00:59:21](#)

اجتمع في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويدارسون بينهم. في مجالس الذكر لكن من منعه مانع يرجى له الاجر من منعه مانع ان القاعدة ان من اعتاد عملا ثم عرض له عارض فان اجره يكتب - [00:59:51](#)
لقول النبي صلى الله عليه وسلم من مرض وسافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما. نعم. السؤال الثاني احسن الله اليك هل كفارة مغلظة تسقط على غير القادر هل يشمل ذلك ايضا كفارة اليمين؟ نعم. كفارة اليمين اه بخير في - [01:00:11](#)
بين اطعام نعم بين اطعام عشرة مساكين ويعتق رقبة او كسوتهم. فاذا عجز ينتقل للصيام فاذا ما استطاع الصيام سقطت في عمق الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم. السؤال الثالث الامام مسلم رحمه الله في اسمه - [01:00:31](#)
القشيري القشيري اين مسكنهم؟ ايش؟ القشيري هذا القشيري اين يسكنوننا؟ ماذا؟ نسبة الى ماذا؟ الله اعلم تحتاج الى مراجعة. السؤال الرابع اذا اكلت في رمضان يوما واحدا هل يبطل صيامي كامل رمضان؟ لا. يبطل ذلك - [01:00:51](#)
في اليوم فقط السؤال الخامس احسن الله اليك يا شيخ احيانا نذهب للعمرة في رمضان ونصل الى الحرم ونحن مفطرون فهل الواجب في حقنا الامساك ام نبقي مفطرين لكن الشقة فقط بس - [01:01:11](#)
بالشكل ده ياكلوا في الشقة؟ ايه نعم يعني ما يظهرون للفطر ما ينبغي ان يظهروا الفطر امام الناس لان لسنا يدرون يعني ما عذرهم فيأكلون في في الشقة. نعم. شيخنا حفظكم الله هل لديكم دورات علمية - [01:01:31](#)
في شهر ذي القعدة وهل يوجد سكن لمن يأتي؟ شهر احدعش تونا عسى الله يلحقنا خير عندنا ان شاء الله في شهر شوال في شوال في هذا المسجد ان شاء الله تعالى دورات. دورة دورة دورة. يعني تبدأ تقريبا - [01:01:51](#)
اليوم العاشر تواصلت مع الشيخ عبد المنعم بيعلمكم. على جوالك؟ ارسله على جوالك خالص نعم السؤال الاخير يا شيخ الكفارة المغلظة تكون على الرجل هل تكون على المرأة؟ الجواب نعم اذا طاوعته - [01:02:11](#)
اذا طاوعته ولم تدافعه فان عليها الكفارة ايضا. قال العلماء يجب عليها المداومة افحتى في المنتصف. لو انه اجبرها. فلا تستسلم. لا تستسلم. بل تبقى تجاهد ايه ده؟ الى النهاية لكن لو ما استطاعت يعني كالاغتصاب يعني زوجها في رمضان اجبرها كالاغتصاب فليس عليها شئ - [01:02:31](#)
اما لو طاوعته فان عليها الكفارة ايضا. فان عليها الكفارة ايضا. احسن الله يا شيخ. بارك الله فيكم - [01:03:01](#)